[320] فإن فيه نجاتك، أي فلان ! اتق الله ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك، فإن فيه هلاكك. 6 - وقال له وكيله: والله ما خنتك. فقال عليه السلام له: خيانتك وتضييعك علي مالي سواء، والخيانة شرهما عليك. 7 - وقال عليه السلام، إياك أن تمنع في طاعة الله، فتنفق مثليه في معصية الله. 8 - وقال عليه السلام: المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه. 9 - وقال عليه السلام: عند قبر حضره (1) إن شيئا هذا آخره لحقيق أن يزهد في أوله، وإن شيئا هذا أوله لحقيق أن يخاف آخره. 10 - وقال عليه السلام: من تكلم في الله هلك، ومن طلب الرئاسة هلك، ومن دخله العجب هلك. 11 - وقال عليه السلام: اشتدت مؤونة الدنيا والدين: فأما مؤونة الدنيا فإنك لا تمد يدك إلى شئ منها إلا وجدت فاجرا قد سبقك إليه، وأما مؤونة الاخرة فإنك لا تجد أعوانا يعينونك عليه. 12 - وقال عليه السلام: أربعة من الوسواس: أكل الطين، وفت الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان، وأكل اللحية. وثلاث يجلين البصر: النظر إلى الخضرة، والنظر إلى الماء الجاري، والنظر إلى الوجه الحسن. 13 - وقال عليه السلام: ليس حسن الجوار كف الاذى، ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى. 14 - وقال عليه السلام: لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك (2) وابق منها، فإن ذهابها ذهاب الحياء. 15 - وقال عليه السلام لبعض ولده: يا بني إياك أن يراك الله في معصية نهاك عنها. وإياك أن يفقدك الله عند طاعة أمرك بها، وعليك بالجد، ولا تخرجن نفسك

_____ (1) وفى بعض النسخ " حفره ". (2) الحشمة: الانقباض والاستحياء. _____